

18 June 2009

Arabic

# مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة واثنين وأربعين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الخميس ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٥

الرئيس: السيد روبرتو غارسيا موريتان ..... (الأرجنتين)

الرئيس (تكلم بالإسبانية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٤٢ لمؤتمر نزع السلاح.

لدينا على قائمة المتكلمين حتى الآن ممثلة جمهورية فنزويلا البوليفارية. ويسرني أن أعطي الكلمة للسيدة ماريا إيلينا دوس سانتوس.

**السيدة دوس سانتوس (فنزويلا)** سيدي الرئيس، إني أحاطب هذا المؤتمر باسم بلدان أمريكا اللاتينية الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح - وهي إكوادور والبرازيل وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك - وتلك التي تحمل صفة مراقب، وهي: أوروغواي والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس.

ونودّ أولاً أن نهنئكم على توليكم منصب رئاسة هذا المؤتمر، وأن نعرب لكم عن مدى سرورنا لقيادتكم أعمالنا في هذه المرحلة الحاسمة من عمر هذا المحفل. ونحن ممتنون لما تبذلونه من جهود في سبيل التنفيذ السريع لبرنامج العمل، وكذلك لما اتسمت به المشاورات المعقودة حتى الآن من شفافية وشمول.

واسمحوا لي أيضاً أن أعرب لكم عن الدعم الكامل والتعاون التام لوفودنا في الأعمال التي نأمل الاضطلاع بها خلال الأسابيع القادمة.

إن وفودنا تشعر بسرور بالغ للقرار المتخذ مؤخراً بإقرار برنامج العمل الوارد في الوثيقة CD/1836، الذي سيمكّن مؤتمر نزع السلاح من تقلد دوره الصحيح باعتباره المحفل الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض في قضايا نزع السلاح النووي.

ونودّ لذلك أن نغتتم هذه الفرصة لتكرار التعبير عن التزامنا بالعمل البناء في إطار هذه العملية الجديدة الرامية إلى تنفيذ برنامج العمل، آخذين في الاعتبار جميع المبادرات المقدمة لبلوغ هذا الهدف.

إن البلدان المشاركة في هذا البيان مقتنعة تمام الاقتناع بأن الإرادة السياسية التي أبدتها الدول الأعضاء في الآونة الأخيرة ستجعل من الممكن تعزيز وتوطيد عمل هذا المؤتمر بوصفه محفلاً فعالاً لتلبية متطلبات السلم والأمن الدوليين.

**الرئيس** أشكر ممثلة فنزويلا الموقرة، التي تحدثت باسم بلدان أمريكا اللاتينية الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح وتلك التي تحمل صفة مراقب فيه، على بيانها وعباراتها الطيبة الموجهة إلى الرئاسة. هل يود أي وفد آخر تناول الكلمة؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فأودّ أن أحيطكم علماً بأن الجلسة العامة الرسمية القادمة لمؤتمر نزع السلاح ستعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ حزيران/يونيه في الساعة ١٥/٠٠. والسبب في تغيير موعد الجلسة هو أن جلستنا العامة ستستقبل السيد برنارد كوشنير، وزير الشؤون الخارجية والأوروبية للجمهورية الفرنسية. وسيخاطب الوزير الموقر المؤتمر بهذه المناسبة وسيتطرق إلى مسألة نزع السلاح النووي الهامة. وبما أنها ستكون الزيارة الأولى التي يقوم بها أحد الوزراء منذ إقرار برنامج العمل، فإننا نأمل أن نتلقى بحلول نهاية دورة هذا العام العديد من الشخصيات الرفيعة المستوى الأخرى من

الدول الأعضاء لتكريس هذه الحقبة الجديدة وهذه الأجواء الخاصة التي تسود المحفل. وأودّ في هذا الصدد أن أشير إلى أنني في سبيلي إلى إنهاء المشاورات اللازمة كي يتسنى لنا المضي قدماً وفقاً للمقرر الذي اعتمده يوم الجمعة الموافق ٢٩ أيار/مايو. وأودّ لذلك أن أعرب عن تقديري لما أبدته جميع الوفود من تعاون خاص، ولا سيما منسقو شتى الأفرقة الإقليمية، وأن أعتذر لهم عن كثرة الاجتماعات المعقودة، وأودّ في هذا الصدد أن أدعو المنسقين الإقليميين إلى اجتماع بعد ظهر هذا اليوم في الساعة ١٦/٤٥. وإذا لم تكن لدى أي وفد آخر الرغبة في تناول الكلمة فيمكننا أن نرفع هذه الجلسة وأن نلتقي مجدداً يوم الثلاثاء، ٢٣ حزيران/يونيه، في الساعة ١٥/٠٠ في قاعة المجلس.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥